

«النفط الكويتي» دون 50 دولاراً

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 9 سنتات ليبلغ 49,70 دولاراً للبرميل بزيادة نسبتها 1,8٪، وذلك وفقاً للسعر المعلن أمس من مؤسسة البترول الكويتية. وكانت أسعار النفط في الأسواق العالمية أنهت تعاملاتها بلا تغيير يذكر مع إطلاع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» عملاءها بأنهم سيخفضون امدادات النفط اعتباراً من مطلع 2017.

الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/Business](http://www.alanba.com.kw/Business)

إذا استمر اللحاق بالفائدة الأميركية فالوضع أصعب في 2017

«شرباكة» رفع الفائدة

تعميق أزمة العقار ■ زيادة تخمة المصارف ■ بطء إضافي للقطاع الخاص

**التضخم سيحيد**  
**رفع الفائدة ويواصل**  
**الصعود بسبب**  
**جنون الدولار**

**أميركا رفعت**  
**الفائدة بسبب**  
**تحسن مؤشرات**  
**اقتصادها فهل**  
**تحسنت مؤشرات**  
**اقتصادنا؟!**

**الدولار يواصل**  
**قفزاته أمام الدينار**  
**لأعلى مستوى**  
**في 8 سنوات**



الفائدة بالكويت نتيجة الارتباط الوثيق والتاريخي بين رفع الفائدة أميركياً وكذلك محلياً. ورغم اختلاف الوضع الاقتصادي بين الكويت وأميركا. فإن ارتفاع الفائدة محلياً يأتي في وقت يعاني الاقتصاد من نياطٍ وتخم البنوك بالسيولة والودائع. ويعاني العقار من شبح الركود. كما تعاني الشركات من عدم القدرة على الاقتراض وستكون زيادة الفائدة مؤلمة لها. وهذه الملفات كلها ستصعب الوضع أكثر فأكثر.

ويرى مراقبون أن انعكاس قرار زيادة أسعار الفائدة على البيئة التشغيلية المحلية سيضع السياسة النقدية في موقع ردة فعل في الفترة المقبلة. ويمكن رصد تأثيرات زيادة الفائدة كالتالي:

6 **العقار**  
ويتوقع خبراء أن يواجه مستثمرو العقار مصاعب أكبر من التي يواجهونها خلال الفترة الحالية بعد رفع الفائدة. حيث ستصعب تكلفة الاقتراض أكبر من العائد المحقق في وقت يشهد العقار الاستثماري حالة ركود تضرب القطاع بالإضافة إلى زيادة مقبلة في رسوم

لصالح وزارة المالية سترتفع بعد زيادة سعر الخصم بواقع ربع نقطة مئوية خاصة مع تصاعد الإصدارات التي بدأت منذ إبريل الماضي لسد عجز الموازنة والمتوقع لها أن تستمر مع بقاء أسعار النفط عند مستويات 50 دولاراً وهو الأمر الذي يرجح استمرار تكبد الموازنة العامة عجزاً يحتاج معه إلى صيغ تمويلية منها السندات المحلية.

ومنذ إبريل الماضي تخطى حجم إصدارات الدين العام المليار ديناراً من أصل مليار دينار بهدف تمويل عجز الموازنة البالغ وفق تقديرات الحكومة 9,5 مليارات دينار، حيث تشكل البنوك الغالبة الكاسحة من حيازة تلك السندات المحلية ذات المخاطر التي تكاد تكون منعدمة. ووفقاً لآخر بيانات صادرة عن البنك المركزي الكويتي، فإن الفائدة على السندات المحلية تبلغ 1,25٪ لأجل عام و1,5٪ لعامين و2٪ لأجل ثلاثة أعوام و2,5 و3 و3,5٪ لأجل خمسة وسبعة وعشرة أعوام وتلك المستويات مرشحة للزيادة.

4 **متطلبات تمويلية للبنوك**  
وهناك عدد من البنوك الكويتية في طريقها لدخول سوق السندات خلال الفترة المقبلة من أجل استيفاء المتطلبات التنظيمية، حيث يبلغ معدل كفاية رأسمالها أقل من اشتراطات البنك المركزي الكويتي وأخرى ستطرح سندات وصكوكاً بسبب متطلبات تمويلية وتواجه تلك البنوك حالياً مستويات مرتفعة من العوائد على السندات وتعني تكلفة إضافية ومزاومة للحكومات في أسواق الدين.

ويستعي بنك وربة التي أصدر صكوك بنحو 250 مليون دولار، فيما تشير وكالة بلومبيرغ إلى أن البنك الأهلي بصدد الحصول على موافقات من الجهات الرقابية لطرح سندات بقيمة 500 مليون دولار.

وبحسب «رويترز» فقد قفزت لتصل إلى 305,8 كورد (KWD) مقابل 305,8 دولار (USD) في 15 ديسمبر 2016.

وتتطور أداء الدولار أمام الدينار منذ 2008

تطور نمو الودائع الحكومية منذ 2011 وحتى سبتمبر 2016

تطور مبيعات العقار الاستثماري حتى أكتوبر 2016

تضخم أسعار المستهلك

تضخم الأسان (أي بلاستيك المواد الغذائية)

تضخم أسعار المستهلك بلاستيك المواد الغذائية والإسكان

أحمد موسى

رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية إلى 0,75٪ من 0,5٪. لتلحق البنوك الخليجية بقرار رفع الفائدة. ول يعلن «المركزي الكويتي» بعد دقائق من إعلان الفيدرالي رفع سعر الخصم ربع نقطة مئوية من 2,25٪ إلى 2,5٪.

وجاء قرار المركزي الأميركي بعد الفائدة بعد تحسن مؤشرات الاقتصاد وسط توقعات جديدة تشير إلى تسريع وتيرة زيادة الفائدة العام المقبل بعد أن انقصر على مرة واحدة هذا العام لتزيد التوقعات بمزيد من قرارات رفع

1 **إفراض القطاع الخاص**  
وتشكل زيادة تكلفة الاقتراض الهاجس الأكبر للقطاع الخاص الذي يواجه تحديات كبيرة في بيئة الأعمال خلال الفترة الماضية، فقرار رفع الفائدة وتوقعات بمزيد من الزيادة تعني أعباء مالية إضافية في الوقت الذي تشير فيه التوقعات بقرب حقبة الضرائب على الأرباح.

وعلى الجانب الأخرى، سيؤدي رفع الفائدة إلى مزيد من المتاعب على صعيد نمو الائتمان الذي يسجل تباطؤاً منذ عام 2015، فخلال سبتمبر 2016 سجل الائتمان الممنوح من قبل القطاع المصرفي الكويتي نمواً خجولاً لم يخطئ النقطة المخوية، بسبب القروض المقسطة والاستهلاكية التي تشهد تباطؤاً ناتجاً عن تدابير ومتطلبات رقابية.

وبحسب مراقبين فإن زيادة الفائدة ستجذب مزيداً من الودائع إلى البنوك في الوقت الذي تشهد فيه تخمة ونمو متتالياً من الودائع الحكومية التي بلغت في سبتمبر 6,81 مليارات دينار تعادل 16,5٪ من إجمالي الودائع لدى البنوك، وعلى الجانب الأخرى تشهد وداغ القطاع الخاص (غالبيتها وداغ شبيهة نقدية) أداء متذبذباً منذ بداية العام ولكنها تميل إلى الارتفاع، حيث بلغت مستوى قياسي في مارس عند قرابة 35 مليار دينار.

2 **السندات الدولية**  
وستواجه مساعي الكويت نحو إصدار سندات بقيمة 10 مليارات دولار في الأسواق الدولية لسد عجز الموازنة تكلفة أكبر حيث أن تسعير السندات في الأسواق الدولية يكون فوق السندات الأميركية المماثلة للشرائح التي ينوي طرحها وتلك السندات سجلت بنهاية الأسبوع الماضي مستويات قياسية عند 2,6٪ وهي أعلى مستوى وصلت إليه منذ سبتمبر 2014.

وبالمقارنة مع السعودية التي كانت آخر الدول الخليجية المصدرة للسندات الدولية، فإن تكلفة الاقتراض الخاصة بسندات الكويت ستزيد بقيمة تتراوح بين 250 - 300 مليون دولار وهذا في حال إذا ما استقرت الأسواق خلال الفترة المقبلة ولم يباغت المركزي الأميركي بزيادة جديدة قبل توجه الكويت إلى الأسواق الدولية.

ويذكر أن تسعير السندات السعودية التي أصدرت في أكتوبر الماضي كانت لأجل 5 سنوات عند 160 نقطة أساس فوق السندات الأميركية المماثلة، لتأتي بحدود 3/3 والسندات لأجل 10 سنوات فجاءت عند 185 نقطة أساس، لتكون عند مستويات 3,6٪، وفيما يتعلق بسندات الـ 30 عاماً، فجاءت عند 235 نقطة فوق السندات الأميركية لتبلغ نحو 4,87٪.

3 **السندات المحلية**  
ويشير المراقبون إلى أن تسعير السندات المحلية التي يصدرها البنك المركزي

PANERAI

LUMINOR due 3 DAYS AUTOMATIC ORO ROSSO - Ø 42MM / 45MM (REF. 677 - REF. 675)

LABORATORIO DI IDEE.

بايبراي بوتيك  
الكويت - مركز الحمراء للنسوق. +965 2 227 0218  
مراد يوسف بهبهاني  
مجمع الصالحية للطابق الأرضي. +965 2 242 1945  
مجموعة بهبهاني  
مراد يوسف بهبهاني